مقتطفات من كتاب

وتلك الأيام

أدهم شرقاوي



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

– أوصى أبو الدرداء زوجته قائلاً : إذا غضبتُ فأرضِني ، وإذا غضبتِ أرضيتكِ ، فمتى لم يكن هذا فما أسرع أن نفترق!

في مثل هذا اليوم من العام ٨٠٦م تُوفي «محمد بن ميمون» المُلقَّب بالسُّكري ، وعن لقبه يقول الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء : لم يكن يبيع السُكر وإنما سُمِّيَ بالسكري لحلاوة كلامه!

يحيى عياش نموذج مشرف للإنسان المثقف ، وللعَالِم العامِل! مهندس مثله كان بإمكانه أن يشغل وظيفة مرموقة في شركة ، أو أن يؤسس عمله الخاص ، كأكاديمي كان بإمكانه أن يتنحى بعيداً عن صخب البنادق والمطاردات والنوم في الكهوف ، ولكنه لم يفعل لأنه كان يعرف أن المعركة مع المحتل هي معركة وعي وعقيدة قبل أن تكون معركة بنادق وتفجيرات ، وقد كان واعياً إلى الحد الذي جعله يقف في الصف الأول من المعركة!

فقال له السفير والبول يقطر من شعره : ركلة الشاب للبقرة صحوة ، وهدم لعقيدة الهنود التي نريدها ، لو سمحنا لهم بركل البقر لن يتأخر الوقت قبل أن يركلونا ، الجهل يا عزيزي القنصل هو أمضى أسلحتنا ، على هذا الشعب أن يبقى جاهلاً!

جان دارك صنفتها الكنيسة الرومانية الكاثوليكية قديسة ، وصنفتها الكنيسة الإنكليزية الكاثوليكية زنديقة ، وأعتقدُ أنها لم تكن أياً منهما ، لا هي قديسة ولا زنديقة ، كانت محاربة فقط ، وفعلت ما يجب على أي إنسان طبيعي أن يفعله عندما يكون وطنه محتلاً!

لا تصدقوا أن هذه البشرية كان تاريخها على هذه الأرض داعراً ، بدأ الأمر بنبي وزوجته ، أنجبا وربيا ، وندم قابيل على قتل أخيه كما هو ثابت في القرآن ، وهذا يدل على أنه كان يعرف الصواب من الخطأ ، وأن الأمر لم يكن خبط عشواء ، والناس لم يكونوا قطيع غنم من أعجبته امرأة وقع عليها ، الناس على مر التاريخ لهم تصرفات مخجلة هذا صحيح ولكن الدعارة لم تكن أول مهنة عرفتها البشرية!

عبد الرحمن بن ملجم أنموذج لما يفعله الفهم الخاطئ للدين في الناس!
لم تكن بدايته توحي بأن نهايته ستكون على هذه الشاكلة ، كان حافظاً للقرآن ، وأخذه مباشرة من فم معاذ بن جبل رضي الله عنه ، كان عالماً بالمحكم والمتشابه ، شارك في فتح مصر ، وقاتل مع عليّ في معركة صفين ، ثم ما لبثَ أن رفض قبول أمير المؤمنين للتحكيم في صفين شأنه شأن الخوارج الذين ينتمي إليهم ، فقال بكفر علي ومعاوية وكل المسلمين معهما ، لينطبق عليه قول الله تعالى : «أفرأيتَ من اتّخذ إلهه هواه وأضله الله على علم .»!

لقد كان أديسون صنيعة أمه ، آمنتْ به ، وجعلته مشروع عمرها ، بذرته في تربة الـجد ، وسقته ماء الاهتمام ، فحصدته واحداً من أشهر مخترعي العالـم!

لـم يكتسب أديسون من أمه القراءة والكتابة ومهارات التفكير فقط ، لقد اكتسب طبعهـا الشرس في الـمقاومة وعدم الاستسلام ، لهذا قبل أن يخترع الـمصباح الكهربائي كان قد جرب ألف طريقة فاشلة ، ولكنه قال عن تجربته هذه : أنا لـم أفشل ألف مرة ، لقد اكتشفتُ ألف طريقة لا يمكن صنع مصباح كهربائي من خلالها!

الـخوارج القدامى كالـخوارج الـجُدد ، يُستفاد من شذوذ أفكارهم أن الدين فهم وعلم قبل أن يكون صلاةً وصياماً وحجاً وزكاة ، وإذا كان التكفير القديم لم يرحم علياً ، أفيرحمنا التكفير الـجديد نحن؟ ولو وُضع علي في كفة ووضعنا جميعاً في كفة لرجح بنا!

في مثل هذا اليوم من العام ١٠٩٣م وُلد الـملك الألماني الشهير «كونراد الثالث» .

في العام ١١٤٠م احتل كونراد قلعة ونسبيرغ ، وأمر النساء فقط بالرحيل وحمل ما يمكنهن حمله ، فقُمنَ بحمل أزواجهنّ الـجنود على أكتافهنَّ! سُميتْ فيما بعد قلعة ونسبيرغ بقلعة الزوجات الوفيات!

ومن أقوال فيكتور هوغو الـجميلة :

١- الـحب هو أسوأ تقدير بين الرجل والـمرأة!

٢- الألـم ثمرة ، والله لا يضع ثماراً على غصن ضعيف لا يقدر على حملها!

٣- احذر من الـمبالغة ، الثقة الزائدة تصبح غروراً ، والـمديح الزائد يصبح نفاقاً ، والتفاؤل الزائد يصبح سذاجة!

٤- نحن لا نحب أشخاصاً كاملين ولكننا نرى الكمال في من نُحب!

٥- يبقى الـحب كلمة حتى يأتي شخص ويعطيها معنى!

٦- الـمعاملة الطيبة جواز مرور إلى قلوب الآخرين!

٧- لا أطلب إلا عفواً واحداً ، هو عفو ضميري عني!

٨- جميع النساء قد يلدن الذكور ، وحدها الـمواقف تلد الرجال!

٩- حذار يا صديقي من النساء الـجميلات فعندما تبدأ رقتهن تبدأ عبوديتنا!

١٠- الضمير هو حضور الله في الإنسان!

اتصل ستالين يوماً ب «بريا» صديقه الـمخلص ، ورئيس استخباراته وأمنه الداخلي ، وقال له : لقد فقدتُ غليوني الـخاص ، أخشى أن أحداً قد سرقه!

وفي اليوم التالي ، رفع ستالين سماعة الهاتف مجدداً ، وقال لـ«بريا» : يا رفيق «بريا» لا تُضيع وقتك لقد عثرتُ على الغليون!

فقال له بريا : أخبرتني متأخراً يا رفيق ، لقد ألقيتُ القبض على أربعمئة شخص بتهمة سرقة الغليون ، واعترف منهم مئة وثمانون شخصاً بالسرقة على أثر التعذيب ، وقد قمتُ بإعدامهم!

في الحقيقة لم يكن غراهام بيل هو مخترع الهاتف! لقد سرق اختراعه من «أنطونيو ميوتشي» ، رفع ميوتشي قضية ضده في المحكمة وربحها ، ولكن دون أن يحصل على أي تعويض مادي ، وبعد وفاته بـ١١٣ عاماً أقرت أمريكا باسم مخترع الهاتف الحقيقي ، وخصص غوغل يوماً للاحتفال به تكريماً لاختراعه المسروق!

وللحلاج شعر رقيق أختارُ صدر البيت أو عجُزه فقط

- الناس موتى وأهل الحب أحياءُ
- ديني لنفسي ودين الناس للناسِ
- فأنتَ القريبُ بكل ما أوتيتَ من بُعدٍ
- كل الوصال دون وصلك هجر
- يراه قلبي وإن غاب عن بصري
- أدنيتُك مني حتى ظننتُ أنك أني!

ترك مانديلا وراءه أقوالاً جميلة هذه بعضها

- في السجن تصبح الذاكرة عدواً وصديقاً في آنٍ واحد!
- أنا لا أفشل ، إما أن أنجح أو أتعلم!
- الشجاعة ليست غياب الخوف ولكن القدرة في التغلب عليه!
- الشعور بالآخرين حاسة سادسة لا يملكها إلا الأنقياء!
- حافظ على كرامتك حتى لو كلفك الأمر أن تصبح صديقاً لجدران زنزانتك!
- إذا قبضتُ المال ثمناً لنضالي سأتحول من مناضل إلى مرتزق!

ببطء ولكن بثبات ، وبنفس الطريقة التي يُحول بها الخريف وجه الغابة حولتني آلاف التغيرات البسيطة إلى شخص آخر!

نحن نصنع أبناءنا يا سادة!

يرعبهم كونك مختلف ، كونك لا تُشبه تكرارهم!

جمع مارك توين بين السخرية وعبقرية الكتابة ، وكان مرحا خفيف الظل ، كتب مرةً رسالة إلى عشرة أمريكيين يحتلون مناصب كبيرة في الدولة ، وجاء فيها العبارة التالية : «اهربوا لقد اكتشفوا أمرنا»!

وفي صبيحة اليوم التالي كان العشرة قد غادروا الولايات المتحدة الأمريكية!

يقول باولو كويلو : لا شيء في هذا العالم خاطئ تماماً فحتى الساعة المتوقفة تكون صحيحة في اليوم مرتين!

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٦م أصدرت فرنسا قراراً تعتبر فيه اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر!

في الحقيقة هذا القرار واحد من أكثر القرارات وقاحة في تاريخ البشرية ، لم يكفهم أن احتلوا الجزائر ، وقتلوا مليوناً ونصف المليون من أهلها ، وسرقوا خيراتها ، حتى أرادوا أن يكملوا الأمر ويسرقوا منهم لغتهم وانتماءهم وهويتهم!

وعنه قال اليزيدي :

رأيتُ الـخليل بن أحـمـد جالساً على حـصـير ، فـأوسعَ لي ، فكرهتُ أن أُضيِّق عليه

فـقـال لي : يا يزيدي ، لا يضـيق سَمُّ خياطٍ على متـحابين ، ولا تـتسع الدنـيا لمتباغضينِ!

في مـثل هذا اليوم مـن العـام ٩٣٠م وُلد رجـاء بن حيـوة ، كـان من كـبار التـابعين وعلمـائهم ، جـمع بين الفـقـه والهندسـة وهو الـذي أشـرف على الزخـارف في قـبـة الصخرة!

كـان مستـشاراً لسليـمان بن عبد الـملك ، وهـو الذي أشار عليه أن يولي عمـر بن عبد العزيز ، أسأل الله أن يجعل عدل عمر بن عبد العزيز في ميزانه!

١٧ مايو / أيار

اليوم هو اليوم العالـمي ضدَّ رهاب الـمثليَّة!

بمعنى أنكَ إذا سـمعتَ أن فلاناً شاذ جنسـياً فأصابك الاشـمئزاز والقرف منه ، ولـم تعد تطيق النظر في وجـهه فأنتَ تعاني من رُهاب الـمثلية ، وعليكَ أن تتعالـج قبل أن يفوت الوقت!

، الشاعر الذي تضربُ به العرب الـمثل في الوفاء ، فتقول : فلان أوفى من السموأل!



كان الفقهاء الأوائل فيهم رقة نفتقدها اليوم ، فعلى سبيل الـمثال ، قال «الإمام القشيري» في تفسير قول الله تعالى على لسان سليمان متوعداً الهدهد : «لأعذبنه عذاباً أليماً» ، قال العذاب الأليم أن يُفرق بينه وبين أحبته ، فإن فقد الأحبة غربة!

وقال معلقاً على قول الله تعالى ﴿قد شغفها حباً﴾ إن الهوى لا ينكتم!

الناس ليسوا في الـحُب سواء! مِن الرجال من لا يملأ عينيه كل نساء الأرض ، ومِن النساء من لا يملأ عينيها كل رجال الأرض!

ومِن الرجال من يرى امرأة واحدة كل نساء الأرض ، ومِن النساء من ترى رجلاً واحداً كل رجال الأرض! وأغلب الناس بين بين!

شريرٌ كل من فرق بين حبيبين كان يُمكنه أن يجمع بينهما ، شريرٌ كل من كسر قلبين كان بإمكانه أن يَجبُرَهما!

- إن تكسيرك لمجاذيف غيرك لا يزيد من سرعة قاربك .
- الزهرة لا تُفكر في منافسة الزهرة الأخرى ، إنها تُزهر فقط .
- في القمة مُتّسع للجميع .
- وأجمل ما في هذا السياق قول رسول الله ﷺ : «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»!



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

